

عنوان البحث

حديثُ (الحسنُ والحسينُ سيدنا شبابِ أهلِ الجنةِ)
- دراسةٌ وتحليلٌ -

إعداد

٢- م.د. فرات عبد الكريم زغير
كلية التربية الأساسية-جامعة بابل

١- أ.د. حسن غازي السعدي
كلية الدراسات القرآنية-جامعة بابل

المقدمة

الْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ ، وَ الصَّلَاةُ وَ السَّلَامُ عَلَى سَيِّدِ الْكَائِنَاتِ وَ أَشْرَفِ الْأَنْبِيَاءِ
وَ خَاتِمِ الْمُرْسَلِينَ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ ، وَ عَلَى آلِهِ الطَّيِّبِينَ الطَّاهِرِينَ الَّذِينَ أَمَرَنَا اللَّهُ بِحُبِّهِمْ فَجَعَلَ
مُودَّتَهُمْ فَرَضًا فِي كِتَابِهِ الْمُبِينِ ، وَ عَلَى الْمُهَاجِرِينَ وَ الْأَنْصَارِ الَّذِينَ امْتَنَلُوا لِأَمْرِ نَبِيِّهِمْ
بِحُبِّ آلِهِ الطَّاهِرِينَ ، وَ عَلَى جَمِيعِ مَنْ أَحَبَّهُمْ وَ أَعْلَى مُودَّتِهِمْ إِلَى يَوْمِ الدِّينِ .

و بعد

لَمْ يَبْقَ الْمُسْلِمُونَ عَلَى شَيْءٍ اتَّفَقَهُمْ عَلَى فَضْلِ الْأَثَمَةِ مِنْ أَهْلِ الْبَيْتِ (عَلَيْهِمُ
السَّلَامُ) وَ مَكَانَتِهِمْ ؛ وَ ذَلِكَ لِأَنَّهُمْ وَرَثَةُ حَضْرَةِ خَاتَمِ النَّبِيِّينَ (عَلَيْهِ وَ عَلَيْهِمُ وَالصَّلَاةُ وَ أتم
التَّسْلِيمِ) ، وَ أَنَّهُمْ بَشَرٌ كَمَلٌ اجْتَمَعَتْ فِيهِمُ الْكَمَالَاتُ الَّتِي أَرَادَ اللَّهُ لِلْإِنْسَانِيَةِ أَنْ تَتَحَلَّى بِهَا
فَأَصْبَحُوا نُورًا يُنِيرُ قُلُوبَ الْمُؤْمِنِينَ لِيَوْمِنَا هَذَا .

وَ الْإِمَامَانِ الْحَسَنِ وَ الْحُسَيْنِ (عَلَيْهِمَا السَّلَامُ) مِنْ أَهْلِ الْبَيْتِ الْمُطَهَّرِينَ مِنْ
الرَّجْسِ بِلَا رَيْبٍ وَ لَيْسَ ذَلِكَ فَحَسْبُ ؛ بَلْ هُمَا مِنْ أَهْلِ الْكِسَاءِ وَ سِبْطِ رَسُولِ الرَّحْمَةِ وَ
رِيحِنَتَاهُ بَلْ وَ ابْنَاهُ كَمَا نَصَّتْ عَلَى ذَلِكَ نصوصٌ كَثِيرَةٌ مِنَ السُّنَّةِ النَّبَوِيَّةِ الْغَرَاءِ .

فَأُحْبِبْنَا أَنْ نَتَّوَلَّ جَانِبًا مِنْ مَنَاقِبِ هَذَيْنِ الْإِمَامِينَ الطَّاهِرِينَ مَوْضُوعًا لِبَحْثِنَا هَذَا
فَخَصَصْنَا قَوْلَ النَّبِيِّ (صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَ عَلَى آلِهِ وَ صَحْبِهِ وَسَلَّمَ) فِيهِمَا : (الْحَسَنُ
وَ الْحُسَيْنُ سَيِّدَا شَبَابِ أَهْلِ الْجَنَّةِ) تَحْلِيلًا وَ شَرْحًا لِهَذِهِ الدِّرَاسَةِ الَّتِي نَأْمَلُ فِيهَا التَّقَرُّبَ إِلَى
مَقَامِ حَضْرَتَيْ الْإِمَامِينَ الطَّاهِرِينَ (عَلَيْهِمَا السَّلَامُ) فِي الدُّنْيَا ، وَ رَاجِينَ شَفَاعَتَهُمَا فِي
الْآخِرَةِ ، وَ مَا بَسَطْنَا كَفَيْنَا مُتَذَلِّلِينَ إِلَّا لِأَهْلِ بَيْتِ جُبُلُوا عَلَى الْكَرَمِ وَ الْعَطَاءِ .

وَ قَدْ أَقْدْنَا فِي بَحْثِنَا هَذَا مِنْ كُتُبِ مَتُونِ الْحَدِيثِ وَ شُرُوحِهَا عِنْدَ جَمِيعِ الْمَذَاهِبِ
الْإِسْلَامِيَّةِ لِأَنَّ ذَلِكَ مِنْ أَهَمِّ الْقَوَاسِمِ الْمَشْتَرَكَةِ بَيْنَهُمْ كَمَا ذَكَرْنَا سَالِفًا .

وَ قَدْ قَسَمْنَا بَحْثِنَا هَذَا عَلَى ثَلَاثَةِ مَبَاحِثَ :-

المبحث الأول : منها متحدثنا عن مناقب أهل البيت ولاسيما الإمامين الطاهرين .
والمبحث الثاني : فقد خُصِّصَ لدراسة حديثية للحديث الذي هو موضوع بحثنا ؛
فَقُمْنَا بِدِرَاسَةِ أَسَانِيدِ الْحَدِيثِ فِي جَمِيعِ مَصَادِرِ الْحَدِيثِ وَ تَعَدُّدِ طَرِيقِهِ وَ بَيَانِ الصَّحِيحِ مِنْهَا
وَ غَيْرِهِ . ثُمَّ قُمْنَا بِدِرَاسَةِ مَتْنِ الْحَدِيثِ وَ بَيَانِ الزِّيَادَاتِ الْمُتَعَدِّدَةِ الَّتِي فِيهِ .

والمبحث الثالث ذكرنا فيه شرحا مفصلا لهذا الحديث وبيّنا أنّ الإمامين عليهما السلام سيّدا شباب أهل الجنّة ما سوى من خُصّ بنصّ ، ثم بيّنا تخصيصَ لفظة شباب بالنصّ - مع أنّ أهل الجنّة كلّهم من الشّبّاب وأنّهما لم يُفارقا الحياة و هما شابّين - وذكرنا أقوال العلماء في ذلك وبينّاها شرحا وتوضيحا .

وختمنا البحثَ بخاتمةٍ ذكرنا فيها أهمّ النتائج التي توصلنا إليها من هذه الدراسة .
وصلّى الله على سيدنا ومولانا محمّد وعلى إخوانه من الأنبياء والمرسلين وعلى آله الطيّبين الطّاهرين وصحبه الغرّ الميامين و من تبعهم بإحسان إلى يوم القيامة والدين و سلّم تسليما كثيرا كثيرا .

المبحث الأول

مكانة الإمامين الحسنين عليهما السلام

لا يخفى على ذي بال فضل الإمامين الطاهرين الحسن والحسين - عليهما السلام - ومكانتهما فهما ريحاننا رسول الله - صلى الله عليه وآله وسلم - وسبطاه ، ومن أعظم رجالات الإسلام ؛ بل من أعظم رجال الكون . فهما أبناء البضعة النبوية الطاهرة السيدة الزهراء البتول - عليها السلام - سيدة نساء العالمين ، وأبناء سيدنا أمير المؤمنين علي بن أبي طالب - عليه السلام - .

فهما من أهل بيت النبي المصطفى - صلى الله عليه وآله وسلم - الذين أمرنا بتعظيمهم وحبهم والتقرب إلى الله - عز وجل - بمودتهم وجاء ذلك في كثير من النصوص في القرآن الكريم ، والسنة النبوية الغراء ، والأثر . منها قوله تعالى : ﴿ ذَلِكِ الَّذِي يَبْشِرُ اللَّهُ عِبَادَهُ الَّذِينَ ءَامَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ قُلْ لَا أَسْأَلُكُمْ عَلَيْهِ أَجْرًا إِلَّا الْمَوَدَّةَ فِي الْقُرْبَىٰ وَمَن يَقْتَرِفْ حَسَنَةً نَّزِدْ لَهُ فِيهَا حُسْنًا إِنَّ اللَّهَ غَفُورٌ شَكُورٌ ﴾ ^(١) ؛ فتدور الآية حول حكم أساسي واحد هو محبة قريبي رسول الله - صلى الله عليه وآله وسلم - وأهل بيته - عليهم السلام - والتودد لهم والتقرب إليهم وحفظ وصية رسول الله - صلى الله عليه وآله وسلم - فيهم حيث إن رسول الله لا يسأل أجرا على الدين إلا محبة آله والتودد إليهم ^(٢) .

فقد روي عن ابن عباس - رضي الله عنهما - : لما نزلت الله ﴿ قُلْ لَا أَسْأَلُكُمْ عَلَيْهِ أَجْرًا إِلَّا الْمَوَدَّةَ فِي الْقُرْبَىٰ ﴾ قالوا : يا رسول الله من قرابتك هؤلاء الذين وجبت علينا مودتهم ؟ فقال - صلى الله عليه وآله وسلم - : (علي وفاطمة وابناهما عليهم السلام) ^(٣) .

ويدل على ذلك ما روي عن الإمام علي - عليه السلام - قال : شكوت إلى النبي - صلى الله عليه وآله وسلم - حسد الناس لي فقال : (أما ترضى أن تكون رابع أربعة أول من يدخل الجنة أنا وأنت والحسن والحسين وأزواجنا عن أيماننا وشمائنا وذريتنا خلف أزواجنا ، وشيعتنا من ورائنا) ^(٤) .

كما شهد القرآن الكريم بطهارتهم من الرجس وذلك في قوله تعالى : (إِنَّمَا يُرِيدُ اللَّهُ لِيُذْهِبَ عَنْكُمُ الرِّجْسَ أَهْلَ الْبَيْتِ وَيُطَهِّرَكُمْ تَطْهِيرًا) ^(٥) .

فقد ذهب أبو سعيد الخدري وأم سلمة - رضي الله عنهما - وجماعة كثيرة من التابعين منهم مجاهد وقتادة رحمهم الله إلى أن الآية نزلت في أهل بيت النبي وهم علي

وفاطمة والحسن والحسين - عليهم السلام - (٦) فعَنْ عُمَرَ بْنِ أَبِي سَلَمَةَ ، رَبِيبِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ قَالَ: لَمَّا نَزَلَتْ هَذِهِ الْآيَةُ عَلَى النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ (إِنَّمَا يُرِيدُ اللَّهُ لِيُذْهِبَ عَنْكُمُ الرِّجْسَ أَهْلَ الْبَيْتِ وَيُطَهِّرَكُمْ تَطْهِيرًا) فِي بَيْتِ أُمِّ سَلَمَةَ ، فَدَعَا فَاطِمَةَ ، وَحَسَنًا ، وَحُسَيْنًا فَجَلَّلَهُمْ بِكِسَاءٍ ، وَعَلِيٌّ خَلْفَ ظَهْرِهِ فَجَلَّلَهُ بِكِسَاءٍ ثُمَّ قَالَ: (اللَّهُمَّ هَؤُلَاءِ أَهْلُ بَيْتِي فَأَذْهِبْ عَنْهُمْ الرِّجْسَ وَطَهِّرْهُمْ تَطْهِيرًا) . قَالَتْ أُمُّ سَلَمَةَ : وَأَنَا مَعَهُمْ يَا نَبِيَّ اللَّهِ ، قَالَ: (أَنْتِ عَلَى مَكَانِكَ وَأَنْتِ عَلَى خَيْرٍ) (٧) .

وقد وردت أحاديث كثيرة في السنة النبوية الغراء تشير إلى فضل الإمامين الحسين - عيها السلام - ومكانتهما ؛ فقد سماهما رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم فعَنْ سيدنا عَلِيِّ - عليه السلام - ، قَالَ : لَمَّا وُلِدَ الْحَسَنُ سَمَّيْتُهُ حَرْبًا ، فَجَاءَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ ، فَقَالَ : (أُرُونِي ابْنِي ، مَا سَمَّيْتُمُوهُ ؟) قَالَ : قُلْتُ : حَرْبًا . قَالَ: (بَلْ هُوَ حَسَنٌ) فَلَمَّا وُلِدَ الْحُسَيْنُ سَمَّيْتُهُ حَرْبًا ، فَجَاءَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ ، فَقَالَ : (أُرُونِي ابْنِي، مَا سَمَّيْتُمُوهُ ؟) قَالَ : قُلْتُ حَرْبًا . قَالَ : (بَلْ هُوَ حُسَيْنٌ) فَلَمَّا وُلِدَ الثَّالِثُ سَمَّيْتُهُ حَرْبًا ، فَجَاءَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ ، فَقَالَ : (أُرُونِي ابْنِي، مَا سَمَّيْتُمُوهُ ؟) قُلْتُ : حَرْبًا . قَالَ : (بَلْ هُوَ مُحَسِّنٌ) ثُمَّ قَالَ : (سَمَّيْتُهُمْ بِأَسْمَاءِ وُلْدِ هَارُونَ شَبْرٌ ، وَشَبِيرٌ ، وَمُشَبَّرٌ) (٨) .

ونشأ الإمامان - عليها السلام - في كنف رسول الله عليه الصلاة والسلام ولطالما كان النبي يحملهما على كتفه الشريف ويقبلهما ويشمهما ويقول هما ريحانتي من الدنيا . فعن أَبِي هُرَيْرَةَ - رضي الله عنه - قَالَ : خَرَجَ عَلَيْنَا رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ وَمَعَهُ حَسَنٌ ، وَحُسَيْنٌ هَذَا عَلَى عَاتِقِهِ، وَهَذَا عَلَى عَاتِقِهِ ، وَهُوَ يَلْتَمِسُ هَذَا مَرَّةً ، وَيَلْتَمِسُ هَذَا مَرَّةً حَتَّى انْتَهَى إِلَيْنَا ، فَقَالَ لَهُ رَجُلٌ : يَا رَسُولَ اللَّهِ إِنَّكَ لَتُحِبُّهُمَا ، فَقَالَ: (مَنْ أَحَبَّهُمَا فَقَدْ أَحَبَّنِي، وَمَنْ أَبْغَضَهُمَا فَقَدْ أَبْغَضَنِي) (٩) .

عَنْ يَعْلَى الْعَامِرِيِّ ، أَنَّهُ خَرَجَ مَعَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ إِلَى طَعَامٍ دُعُوا لَهُ قَالَ : فَاسْتَقْبَلَ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ إِمَامُ الْقَوْمِ وَحُسَيْنٌ مَعَ الْعِلْمَانِ يَلْعَبُ ، فَأَرَادَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ أَنْ يَأْخُذَهُ فَطَفِقَ الصَّبِيُّ يَفِرُّ هَا هُنَا مَرَّةً ، وَهَا هُنَا مَرَّةً ، فَجَعَلَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ يُضَاجِكُهُ حَتَّى أَخَذَهُ ، قَالَ : فَوَضَعَ إِحْدَى يَدَيْهِ تَحْتَ قَفَاهُ ، وَالْأُخْرَى تَحْتَ ذَقَنِهِ فَوَضَعَ فَاهُ عَلَى فِيهِ يُقَبِّلُهُ ، فَقَالَ : (حُسَيْنٌ مِنِّي ، وَأَنَا مِنْ حُسَيْنٍ ، أَحَبَّ اللَّهُ مَنْ أَحَبَّ حُسَيْنًا حُسَيْنٌ سَبِطٌ مِنَ الْأَسْبَاطِ) (١٠) .

ونلاحظ من الحديث تقديم جواب الشرط (أحب الله) على فعل الشرط (أحب حسيناً) ، فكان مسق الكلام أن يقال : من أحب حسيناً أحبه الله لكنه - عليه الصلاة والسلام - قدم النتيجة وهي حب الله للدلالة على قطعية حدوث الحب من الله لمن يحب الحسين - عليه السلام - (١١)

ولو قارنا هذا الحديث بقوله تعالى : (قُلْ إِنْ كُنْتُمْ تُحِبُّونَ اللَّهَ فَاتَّبِعُونِي يُحْبِبْكُمُ اللَّهُ وَيَغْفِرْ لَكُمْ ذُنُوبَكُمْ وَاللَّهُ غَفُورٌ رَحِيمٌ) (١٢) لخلصنا إلى أن محبة الله لمن يحب النبي - عليه الصلاة والسلام كمحبته تعالى لمن يحب الحسين - عليه السلام - فمحب الحسين هو محب النبي ، وحب النبي هو حب الحسين وحب الحسين هو حب النبي بلا ريب ولا شك (١٣) .

وقد كان الإمامان الحسنان - عليهما السلام - أشبه الناس بالنبي عليه الصلاة والسلام فعن سيدنا عليّ - عليه السلام - ، قَالَ : (الْحَسَنُ أَشْبَهُ النَّاسِ بِرَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ مَا بَيْنَ الصَّدْرِ إِلَى الرَّأْسِ ، وَالْحُسَيْنُ أَشْبَهُ النَّاسِ بِالنَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ مَا كَانَ أَسْفَلَ مِنْ ذَلِكَ) (١٤) .

وعن أنس بن مالك - رضي الله عنه - ، قَالَ : (لَمْ يَكُنْ أَحَدٌ مِنْهُمْ أَشْبَهَ بِرَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ مِنَ الْحَسَنِ بْنِ عَلِيٍّ) (١٥) .

وكان رسول الله - عليه الصلاة والسلام - يوجههما منذ حداثة سنهما فعن أبي هريرة - رضي الله عنه - ، قَالَ : أَخَذَ الْحَسَنُ بْنُ عَلِيٍّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا ، تَمْرَةً مِنْ تَمْرِ الصَّدَقَةِ ، فَجَعَلَهَا فِي فِيهِ ، فَقَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ : (كِخْ كِخْ) لِيَطْرَحَهَا ، ثُمَّ قَالَ : (أَمَا شَعَرْتَ أَنَّا لَا نَأْكُلُ الصَّدَقَةَ) (١٦) .

ومن نبوته - صلى الله عليه وآله وسلم - في الإمام الحسن أن الله يصلح به بين فئتين من المسلمين فعن بكره ، سَمِعْتُ النَّبِيَّ - صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ - عَلَى الْمِنْبَرِ وَالْحَسَنُ إِلَى جَنْبِهِ ، يَنْظُرُ إِلَى النَّاسِ مَرَّةً وَآلِيَهُ مَرَّةً ، وَيَقُولُ : (ابْنِي هَذَا سَيِّدٌ ، وَلَعَلَّ اللَّهَ أَنْ يُصَلِّحَ بِهِ بَيْنَ فِئَتَيْنِ مِنَ الْمُسْلِمِينَ) (١٧) .

وقد تحققت هذه النبوءة عندما تنازل عن الخلافة . وكان الحسن - عليه السلام - أحق الناس يومئذ بهذا الأمر فدعاء ورعه وشفقته على أمة جده - صلى الله عليه وآله وسلم - إلى ترك الملك والدنيا رغبة فيما عند الله ، ولم يكن ذلك لقلة ولا ذلة فقد بايعه

على الموت أربعون ألفاً ، وقال: (والله ما أحببت منذ علمت ما ينفعني ويضرني أن لي أمر محمد صلى الله عليه وآله وسلم على أن يراق في ذلك محجمة دم) (١٨) .

وقد حفظ الصحابة الكرام - رضي الله عنهم - وصية رسول الله - صلى الله عليه وآله وسلم - في أهل بيته عليهم السلام فهذا سيدنا أبو بكر الصديق - رضي الله عنه - كان يوصي بهم ويقول : (ارقبوا محمدا - صلى الله عليه وآله وسلم - في أهل بيته) (١٩) ؛ أي احفظوه فيهم فلا تؤذوهم ولا تسيئوا إليهم (٢٠) . وكان رضي الله عنه يقول : (وَالَّذِي نَفْسِي بِيَدِهِ، لَقَرَابَةُ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ أَحَبُّ إِلَيَّ أَنْ أُصِلَ مِنْ قَرَابَتِي) (٢١) .

وَعَنْ عُثْبَةَ بْنِ الْحَارِثِ ، قَالَ : صَلَّى أَبُو بَكْرٍ - رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ - الْعَصْرَ ، ثُمَّ خَرَجَ يَمْشِي ، فَرَأَى الْحَسَنَ يَلْعَبُ مَعَ الصَّبِيَّانِ ، فَحَمَلَهُ عَلَى عَاتِقِهِ ، وَقَالَ : (بِأَبِي شَيْبَةَ بِالنَّبِيِّ لَا شَيْبَةَ بَعْلِي) وَعَلَيَّ يَضْحَكُ (٢٢) .

وقد روى ابن عساكر بسنده عن إبراهيم بن الحارث التيمي (أن عمر بن الخطاب - رضي الله عنه - لما دون الديوان ، وفرض العطاء ألحق الحسن والحسين بفريضة أبيهما مع أهل بدر لقرابتهما من رسول الله - صلى الله عليه وآله وسلم - ففرض لكل واحد منهما خمسة آلاف درهم) (٢٣) .

(وَكَذَلِكَ كَانَ عُثْمَانُ بْنُ عَفَّانَ - رضي الله عنه - يُكْرِمُ الْحَسَنَ وَالْحُسَيْنَ وَيُجِبُهُمَا . وَقَدْ كَانَ الْحَسَنُ بْنُ عَلِيٍّ يَوْمَ الدَّارِ - وَعُثْمَانُ بْنُ عَفَّانَ مُحْصُورَ عِنْدَهُ - ، وَمَعَهُ السِّيفُ مُنْقَلَدًا بِهِ يَحَاجِفُ عَنْ عُثْمَانَ فَخَشِيَ عُثْمَانُ عَلَيْهِ فَأَقْسَمَ عَلَيْهِ لِيَرْجِعَنَّ إِلَيَّ مِنْزِلَهُمْ تَطْيِيبًا لِقَلْبِ عَلِيٍّ ، وَخَوْفًا عَلَيْهِ - رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمْ -) (٢٤) .

(وَقَدْ كَانَ ابْنُ عَبَّاسٍ يَأْخُذُ الرَّكَّابَ لِلْحَسَنِ وَالْحُسَيْنِ إِذَا رَكَبَا ، وَيُرَى هَذَا مِنَ النِّعَمِ عَلَيْهِ) (٢٥) .

وغيرهم من الصحابة الكرام - رضي الله عنهم - الذين كانوا يتقربون إلى الله ورسوله - صلى الله عليه وآله وسلم - بمودة الإمامين الطاهرين - عليهما السلام - وحبهم حافظين وصية رسول الله في قرياه .

المبحث الثاني

طرق رواية الحديث

إن حديث (الحسن والحسين سيذا شباب أهل الجنة) مروى من طرق عدة ، وقد رواه عدد كبير من الصحابة ﷺ بهذا النص أو بذكر زيادات مع هذا النص سيأتي ذكرها ، لذا عده السيوطي - رحمه الله - بدون هذه الزيادات من الأحاديث المتواترة معللا ذلك بأن الحديث مروى عن ستة عشر صحابيا من طرق مختلفة وهم (علي بن أبي طالب ، وعمر بن الخطاب ، والحسين بن علي ، وأبي سعيد الخدري ، وحذيفة بن اليمان ، وجابر بن عبد الله ، وأسامة بن زيد ، والبراء بن عازب ، وقرّة بن إياس ، ومالك بن الحويرث ، وأبي هريرة ، وابن عباس ، وابن عمر ، وابن مسعود ، وأنس بن مالك ، وبريدة رضي الله عنهم أجمعين)^(٢٦) .

وواقفه كل من المناوي^(٢٧) ، والكتاني^(٢٨) ، والمباركفوري^(٢٩) - رحمهما الله - على ذلك . ومن العلماء المعاصرين آية الله العظمى السيد علي السيستاني^(٣٠) . إلا أن الكتاني استدرك السيوطي في استقرائه لرواة الحديث قائلا (أن الحديث مروى عن الحسن بن علي - عليه السلام - أيضا)^(٣١) .

وعندما تتبع طرق الحديث وجدته مرويا عن الصحابة الأجلاء المذكورين في أعلاه فضلا عن ذلك أن الطبراني يرويه - كما سيأتي تخريجه لاحقا - عن علي الهلالي - رضي الله عنه - وهو صحابي جليل^(٣٢) .

ولما كان الحديث المتواتر هو الحديث الذي يرويه جمع لا يمكن تواطؤهم على الكذب عن مثلهم من أول الإسناد إلى آخره^(٣٣) ، وأن الحديث قد رواه ثمانية عشر نفرا من الصحابة الكرام ﷺ ومن طرق مختلفة لذا يكون بذلك قد بلغ حد التواتر .

أما متن الحديث فقد جاء بألفاظ مختلفة أو بذكر زيادات عليه كما يلي :

أولا : (الحسن والحسين سيذا شباب أهل الجنة) .

فقد روي بهذا اللفظ عن سيدنا علي بن أبي طالب^(٣٤) ، وعمر بن الخطاب^(٣٥) ، والحسين بن علي^(٣٦) ، وأبي سعيد الخدري^(٣٧) ، وأنس بن مالك^(٣٨) ، البراء بن عازب^(٣٩) ، وأبي هريرة^(٤٠) ، وبريدة^(٤١) - رضي الله عنهم أجمعين - .

ثانيا : (حسن وحسين سيذا شباب أهل الجنة)

أي بحذف (ال) التعريف من اسمي الإمامين الطاهرين - عليهما السلام - وجاء

بهذا اللفظ عن ابن عباس^(٤٢) ، وجابر بن عبد الله^(٤٣) - رضي الله عنهم - .
ثالثا : بزيادة (اللهم أني أحبهما فأحبهما) .

وروي الحديث بهذه الزيادة من طريق أسامة بن زيد^(٤٤) - رضي الله عنه - تؤكد
بالغ محبة الرسول - صلى الله عليه وآله وسلم - للإمامين عليهما السلام . كما تؤكد
محبة الله - عز وجل - لهما لأن الرسول دعا لهما بذلك ، ودعاؤه مجاب .

رابعا : بزيادة (إلا ابني الخالة ؛ عيسى بن مريم ، ويحيى بن زكريا - عليهما السلام) .
وقد وردت هذه الزيادة من حديث الإمام علي^(٤٥) - عليه السلام - ، والصحابي
الجليل أبي سعيد الخدري^(٤٦) - رضي الله عنه - لتبين أن الإمامين الحسنين - عليهما
السلام - سيذا شباب أهل الجنة سوى الأنبياء ؛ لأن الأنبياء أعلى رتبة من غيرهم كما
سيأتي لاحقا . وقد خصّ سيدنا عيسى وسيدنا يحيى - عليهما السلام - بهذا الاستثناء
لأنهما من الشباب ، مع وجود قرابة بينهما فحسن ذكرهما مع الإمامين الحسنين - عليهما
السلام - والله أعلم .

خامسا : بزيادة (وفاطمة سيدة نساء أهل الجنة) .

وقد وردت هذه الزيادة من حديث الصحابي الجليل حذيفة^(٤٧) - رضي الله عنه -
في حديث مطول ، وجاءت من حديث أبي سعيد الخدري^(٤٨) - رضي الله عنه - وهي
تصرح بسيادة وعلو مكانة سيدتنا فاطمة - عليها السلام - بضعة الرسول صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ
وآلِهِ وَسَلَّمَ على نساء أهل الجنة .

سادسا : بزيادة (وأبوهما خير منهما) .

وقد وردت هذه الزيادة من حديث عبد الله بن عمر^(٤٩) ، وقرّة بن إياس^(٥٠) ، ومالك
بن الحويرث الليثي^(٥١) ، وعبد الله بن مسعود^(٥٢) ، وحذيفة بن اليمان^(٥٣) - رضي الله
عنهم أجمعين - . وهي تصرح بعلو مكانة الإمام علي - عليه السلام - وأن مكانته أرفع
من مكانة الإمامين الحسنين - عليهما السلام - مع علو مكانتهما وأنهما سيذا شباب أهل
الجنة .

سابعا : (وهما سيذا شباب أهل الجنة) .

وقد جاء بهذا اللفظ من حديث مطول عن الإمام الحسن^(٥٤) - عليه السلام - ، ،
ووردت من حديث علي الهلالي^(٥٥) - رضي الله عنه - من حديث مطول أيضا .

فيتبين لنا من هذا العرض أن هذا الحديث حديث متواتر ؛ لأنه روي بعدة أسانيد عن عدد كبير من الصحابة الأجلاء - رضي الله عنهم وأرضاهم - . ومع أن بعضاً من هذه الأسانيد ضعيفة إلا أنها تعضد بروايات كثيرة جاء فيها الحديث بأسانيد صحيحة .

ويتبين لنا أيضاً أن النبي - صلى الله عليه وآله وسلم - قد كرر ذكر هذا الحديث في حياته مرات كثيرة ؛ ويتضح ذلك من كثرة الزيادات المختلفة على متن الحديث وما يدل ذلك إلا على التأكيد منه - صلى الله عليه وآله وسلم - على مكانة الإمامين الحسين - عليهما السلام - وأنهما من يجب علينا محبته ومودته وتعظيمه .

المبحث الثالث

شرح الحديث

نتطرق في هذا المقام إلى عرض بعض التساؤلات التي قد تطرح عن معنى الحديث ، وهذه التساؤلات هي أهم ما في هذا البحث وهي :

الأول : في قوله - صلى الله عليه وآله وسلم - عن الإمامين الحسين - عليهما السلام - بأنهما سيذا شباب أهل الجنة فهل هذه السيدية تشمل جميع أهل الجنة بما في ذلك الأنبياء - عليهم السلام - ؟

الثاني : لِمَ استعمل لفظة (شباب) ؟ مع أنهما لم يكونا شابين إبان ذكر النبي - صلى الله عليه وآله وسلم - ذلك الحديث ، ولم يفارقا الحياة على سنّ الشباب ، فضلاً عن أن أهل الجنة كلهم من الشباب .

فأما ما يخص التساؤل الأول فقد ذكر كثير من العلماء بأن معنى الحديث أن الإمامين الحسين - عليهما السلام - أفضل أهل الجنة سوى من خص بنص^(٥٦) . فقد أكد القرآن الكريم بأن الأنبياء أعلى منزلة من سواهم ويفهم ذلك من قوله تعالى : (وَمَنْ يُطِيعِ اللَّهَ وَالرَّسُولَ فَأُولَئِكَ مَعَ الَّذِينَ أَنْعَمَ اللَّهُ عَلَيْهِمْ مِنَ النَّبِيِّينَ وَالصَّدِّيقِينَ وَالشُّهَدَاءِ وَالصَّالِحِينَ وَحَسُنَ أُولَئِكَ رَفِيقًا)^(٥٧) ؛ وفيه تقديم الصديقين على غيرهم سوى الأنبياء . قال البيضاوي - رحمة الله - : (قسمهم أربعة بحسب منازلهم في العلم والعمل، وحث كافة الناس على أن لا يتأخروا عنهم، وهم : الأنبياء الفائزون بكمال العلم والعمل المتجاوزون حد الكمال إلى درجة التكميل . ثم الصديقون الذين سعدت نفوسهم تارة

بمراقي النظر في الحجج والآيات وأخرى بمعارج التصفية والرياضات إلى أوج العرفان ، حتى اطلعوا على الأشياء وأخبروا عنها على ما هي عليها . ثم الشهداء الذين أدى بهم الحرص على الطاعة والجد في إظهار الحق حتى بذلوا مهجهم في إعلاء كلمة الله تعالى . ثم الصالحون الذين صرفوا أعمارهم في طاعته وأموالهم في مرضاته (٥٨) .

والإمامان الحسنان - عليهما السلام - لم يكونا من الأنبياء بل هما في أعلى مراتب الصديقية ، فهما دون مرتبة الأنبياء - عليهم السلام - .

وقد ورد هذا الحديث برواية فيها زيادة تشير إلى ذلك ؛ وهي قوله - صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ - : (الحسن والحسين سيذا شباب أهل الجنة إلا ابني الخالة عيسى بن مريم ويحيى بن زكريا) (٥٩) فالرسول - صلى الله عليه وآله وسلم - استثنى ابني الخالة سيدنا عيسى وسيدنا يحيى - عليهما السلام - لأنهما كانا من الأنبياء ، والأنبياء أفضل من غيرهم .

كما أكدت النصوص بأن أمير المؤمنين علي - عليه السلام - في منزلة أعلى وأرفع من منزلتهما ، منها زيادة وردت على هذا الحديث وهي قوله - صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ - : (الحسن والحسين سيذا شباب أهل الجنة وأبوهما خير منهما) (٦٠) .

أما التساؤل الثاني وهو وصف الإمامين الحسنين - عليهما السلام - بقوله - صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ - (سيذا شباب أهل الجنة) فما المقصود من لفظة شباب ؟ مع أنهما لم يكونا في سن الشباب عندما ذكر الرسول - صلى الله عليه وآله وسلم - ذلك . لأن الرسول - صلى الله عليه وآله وسلم - عندما انتقل إلى الرفيق الأعلى لم يكن عمر الإمامين الحسنين - عليهما السلام - يتجاوز الثمان سنوات . فإن الإمام الحسن - عليه السلام - ولد في منتصف رمضان سنة ثلاث من الهجرة على أرجح الأقوال (٦١) ، أما الإمام الحسين - عليه السلام - فقد ولد في خمس من شهر شعبان من السنة الرابعة للهجرة (٦٢) .

كما أنهما فارقا الحياة بعد سن الشباب فقد توفي الإمام الحسن سنة تسع وأربعين وقيل خمسين وقيل إحدى وخمسين (٦٣) ، أما الإمام الحسين - عليه السلام - فقد استشهد في واقعة الطف في العاشر من محرم سنة إحدى وستين من الهجرة (٦٤) . فيكون الإمام الحسن - عليه السلام - وقد ناهز الخامسة والأربعين ، واستشهد الإمام الحسين - عليه السلام - وعمره ثمان وخمسون سنة . وبهذا العمر يسمى الرجل كهلا لا شابا . لأن

الشباب البالغ إلى أن يكمل الثلاثين ، وقيل : ابن ست عشرة إلى اثنتين وثلاثين ثم هو كهلا^(٦٥) .

ثم إن التساؤل عن استعمال لفظه (شباب) في الحديث قد يطرح من وجه آخر ، فيفهم من ظاهره أن الجنة فيها شباب وفيها غير ذلك . وهذا مخالف لكثير من النصوص في أي الذكر الحكيم وفي السنة النبوية الغراء والتي تدل على أن أهل الجنة كلهم من الشباب .

فقد قال تعالى: (إِنَّا أَنْشَأْنَاهُنَّ إِنْشَاءً (٣٥) فَجَعَلْنَاهُنَّ أَبْكَارًا (٣٦) عُرْيًا تُرَابًا) (٦٦) فعن أم المؤمنين أم سلمة - رضي الله عنها - زوج النبي - صلى الله عليه وآله وسلم - أنها قالت : قلت يا رسول الله أخبرني عن قوله تعالى : (إِنَّا أَنْشَأْنَاهُنَّ إِنْشَاءً (٣٥) فَجَعَلْنَاهُنَّ أَبْكَارًا (٣٦) عُرْيًا تُرَابًا) قال : (هُنَّ اللواتي قبضن في الدنيا عجائز رمصا شمطا ، خلقهنَّ الله بعد الكبر فجعلنَّ عذاري)^(٦٧).

وعن الحسن قال : قال رسول الله - صلى الله عليه وآله وسلم - : (لا يدخل الجنة عجوز) فبكت عجوز فقال رسول الله - صلى الله عليه وآله وسلم - : (أخبروها أنها ليست يومئذ عجوز إنها يومئذ شابة ؛ إن الله عز وجل قال : (إِنَّا أَنْشَأْنَاهُنَّ إِنْشَاءً (٣٥) فَجَعَلْنَاهُنَّ أَبْكَارًا (٣٦) عُرْيًا تُرَابًا))^(٦٨).

وعن أبي هريرة - رضي الله عنه - عن النبي - صلى الله عليه وآله وسلم - قال : (أهل الجنة شباب جرد ، مرد ، كحل ، لا تبلى ثيابهم ولا يفنى شبابهم)^(٦٩).

وعن معاذ بن جبل - رضي الله عنه - أن النبي - صلى الله عليه وآله وسلم - قال : (يدخل أهل الجنة جردا مردا مكحلين أبناء الثلاثين أو الثلاث والثلاثين)^(٧٠).

فيظهر لنا من هذه النصوص المباركات أن أهل الجنة كلهم شباب أبناء الثلاثين أو الثلاث والثلاثين سنة لا يبلى شبابهم وليس فيهم كهلا أو عجوزا . والإمامان الحسان سيدا أهل الجنة سوى من خص بنص . فما الداعي لهذا التخصيص في ذكر الشباب ؟ فكان من الممكن أن يقال سيدا أهل الجنة .

لقد أجاب العلماء عن ذلك بأقوال متعددة نذكرها هنا ونحاول وشرحها وتحليلها

ونقدتها .

القول الأول

إنّ للفظه (شباب) دلالة حقيقية ؛ فإن السيدة الواردة في الحديث كانت للإمامين الحسينين - عليهما السلام - في الوقت الذي كانا فيه شابين . وهذا ما ذكره ابن الحاجب - رحمه الله - عندما فسّر لفظه (شباب) في الحديث بثلاثة وجوه ، أحدها : (أن يراد أنهما سيذا شباب أهل الجنة باعتبار ذلك الوقت الذي كانا فيه شابين)^(٧١) ووافقه السيوطي^(٧٢) .

فالرسول - صلى الله عليه وآله وسلم - شاهد بنظر النبوة أن الإمامين الحسينين - عليهما السلام - سيكونان وهما في شبابهما أفضل من على الأرض قاطبة وفي منزلة لن يصلها أحد بعدهما .

فعندما استشهد أمير المؤمنين علي - عليه السلام - والذي هو خير منهما بدلالة النصوص - كان الإمامان في الثلاثينيات من العمر وهو عمر الشباب ولم يكن على وجه الأرض قاطبة من هو أفضل منهما وفي منزلة رفيعة دون منزلة الإمام علي - عليه السلام - فهو خير منهما ولن يبلغ هذه المنزلة أحد من بعدهما بدلالة السيادة على أهل الجنة الواردة في الحديث لأنه لو بلغها أحد من بعدهما لكان هو سيد أهل الجنة لا هما .

القول الثاني

إن للفظه (شباب) دلالة مجازية ، فقد تطلق هذه اللفظة ولا يراد بها سنّ الشباب بل يراد بها معان أخرى كالفتوة ، والقوة ، والشدة ، والنشاط ، والمرح ، والجمال . قال ابن الفارس : (الشين والباء أصل واحد يدل على نماء الشيء وقوته وحرارة تعتريه . من ذلك شبت النار ، وشبت الحرب إذا أوقدتها .. ثم اشتق الشباب منه .. وذلك هو النماء بقوة جسمه حرارة تعتريه)^(٧٣) .

وممكن أن تفسر لفظه الشباب الواردة في الحديث بذلك كما فسرها الطيبي - رحمه الله - قائلاً : (لم يرد سن الشباب ، بل ما يفعله الشباب من المروءة كما تقول فلان فتى ولو كان شيخاً تشير إلى فتوته ومروءته)^(٧٤) . ووافقه كل من النووي^(٧٥) المناوي^(٧٦) والمباركفوري^(٧٧) - رحمهم الله - .

ويعضد هذا الرأي أن القرآن الكريم وصف أهل الكهف بأنهم فتية في قوله تعالى : (إِنَّهُمْ فِتْيَةٌ آمَنُوا بِرَبِّهِمْ وَرَدَّنَاهُمْ هُدًى)^(٧٨) ، والفتاء : الشباب^(٧٩) . ولم يقصد سنّ الشباب كما قال كثير من المفسرين .

قال القشيري : (يقال أنهم فتية ؛ لأنهم آمنوا على الوهلة بربهم ، آمنوا من غير مهلة ويقال أنهم فتية ؛ لأنهم قاموا لله ، وما استقروا حتى وصلوا إلى الله) (٨٠).

وقال التستري : (إنما سماهم فتية ؛ لأنهم آمنوا به بلا واسطة ، وقاموا إليه بإسقاط العلائق عن أنفسهم) (٨١). فيحسن استعمال لفظة الشباب لما كان عليه الإمامان من الفتوة والمروءة وقوة الإرادة في طلب الخالق سبحانه .

القول الثالث

إضافة الشباب إلى أهل الجنة بيانية فإن أهل الجنة كلهم شباب فكأنه قيل سيدا أهل الجنة باعتبار الخصوص أي سوى من خص بنص .

وهذا ما ذكره ابن الحاجب قائلا : (أهل الجنة وإن كانوا شبابا كلهم إلا أن الإضافة ههنا إضافة توضيح باعتبار بيان العام بالخاص كما تقول : جميع القوم ، وكل الدراهم . لأن كلا وجميعا يصلحان لكل ذي آحاد . فإذا قلت : القوم والدراهم ، فقد خصصته بعد أن كان شائعا ، فكذلك شباب ، وإن كان جميع أهل الجنة شبابا إلا أنه يصح إطلاقه على من في الجنة وعلى من في غيرها ، فخصص شياعه بقوله : أهل الجنة ، كما خصص شياع " كل " و" جميع " بالقوم والدراهم لما كان هو مقصود المتكلم دون غيره) (٨٢) .

القول الرابع

أنه - صلى الله عليه وآله وسلم - سماهم باعتبار ما كانوا عليه عند مفارقة الدنيا ولذلك يصح أن يقال للصغير عندما يموت من صغار أهل الجنة ، والشيخ المحكوم بصلاحه من شيوخ أهل الجنة . فهما سيدا أهل الجنة بهذا الاعتبار (٨٣).

فقد قال الكفوي : (ومن لم يتجاوز الستين قد يعد في العرف شابا لا شيخا) (٨٤).

فيحسن استعمال لفظة الشباب في حقهما لأنهما فارقا الحياة قبل أن يتجاوزا الستين .

وذهب إلى ذلك السندي حيث قال : (وَجَهُ التَّخْصِيسِ عَدُهُمَا مِمَّنْ مَاتَ شَابًا فَأَنْظُرُ إِلَى عَدَمِ بُلُوغِهِمَا عِنْدَ الْمَوْتِ أَقْصَى سِنِّ الشُّيُوخَةِ) (٨٥) .

النتائج

- وبعد أن انتهى البحث بعون الله تعالى تم التوصل إلى النتائج الآتية :
- حديث (الحسن والحسين سيدا شباب أهل الجنة) من الأحاديث المتواترة ؛ لأنه مروى عن ثمانية عشر صحابيا ومن طرق مختلفة .
 - إن الحديث يبرز مكانة ومنزلة الإمامين الطاهرين - عليهما السلام - وبأن لهما السيدية والسؤدد على أهل الجنة .
 - أنّ هذه السيدية ليست عامة بل هي مخصوصة ؛ فهما سيدا أهل الجنة سوى من خص بنص . فقد دلت النصوص على أنّ أمير المؤمنين علي - عليه السلام - في منزلة أرفع من منزلتهما ، وأنّ الأنبياء الأنبياء - عليهم السلام - أعلى وأرفع منزلة من غيرهم .
 - قد يكون لاستعمال لفظة (شباب) في الحديث دلالة حقيقية ؛ والمعنى أنّ الإمامين كانا وهما شابيين أفضل أهل الأرض قاطبة وفي منزلة لن يصلها أحد من بعدهما .
 - قد يكون لها دلالة مجازية ؛ فلا يراد فيها سنّ الشباب ، بل ما يفعله الشباب من المروءة كما تقول فلان فتى ولو كان شيخا تشير إلى فتوته ومروءته .
 - قد تكون بيانية ؛ فاهل الجنة كلهم شباب فالإضافة هنا إضافة توضيح باعتبار بيان العام بالخاص .
 - قد يكون سماهم شبابا باعتبار أنهما فارقا الدنيا قبل أن يبلغا الستين .
- سبحان ربك ربّ العزة عن ما يصفون ، وسلام على المرسلين ، والحمد لله رب العالمين ،
وصلّى الله على سيدنا محمد وعلى آله أجمعين .

هوامش البحث

(١) سورة الشورى : الآية / ٢٣ .

(٢) ينظر : المودة في القربى : ٢٥ .

(٣) فضائل الصحابة : رقم الحديث (١١٤١) : ٦٦٩/٢ ، والمعجم الكبير للطبراني : رقم الحديث (٢٦٤١) : ٤٧/٣ . والحديث مِنْ رِوَايَةِ حَرْبِ بْنِ الْحَسَنِ الطَّحَّانِ عَنْ حُسَيْنِ الْأَشَقَرِ عَنْ قَيْسِ بْنِ الرَّبِيعِ وَقَدْ وَنُقُوا كُلُّهُمْ وَضَعَفَهُمْ جَمَاعَةً ، وَبَقِيَّةُ رِجَالِهِ ثِقَاتٌ . ينظر مجمع الزوائد ومنبع الفوائد : ١٠٣/٧ .

(٤) فضائل الصحابة : رقم الحديث (١٠٦٨) : ٦٢٤/٢ . ومعجم ابن الاعرابي : رقم الحديث (٥٧٥) : ٣٠٠/١ من طريق عبيد الله ابن عائشة: حدثنا إسماعيل بن عمرو البجلي، عن عمرو بن موسى، عن زيد بن علي، عن أبيه، عن علي ، وينظر: المعجم الكبير للطبراني رقم الحديث (٢٦٢٤) : ٤١/٣ . بإسناد آخر فيه يحيى بن المعلى الأسلمي وهو ضعيف . ينظر : مجمع الزوائد : ١٧٤/٩ .

(٥) سورة الأحزاب : الآية / ٣٣ .

(٦) تفسير القرآن للسمعاني : ٢٨١/٤ ، وينظر : معالم التنزيل في تفسير القرآن للبغوي : ٦٣٧/٣ .

(٧) سنن الترمذي رقم الحديث (٣٢٠٥) : ٣٥١/٥ . وقال عنه : هَذَا حَدِيثٌ غَرِيبٌ مِنْ هَذَا الْوَجْهِ مِنْ حَدِيثِ عَطَاءٍ، عَنْ عُمَرَ بْنِ أَبِي سَلَمَةَ .

(٨) مسند أحمد بن حنبل رقم الحديث (٧٦٩) : ١٥٩/٢ . ورجاله رجال الصحيح . ينظر مجمع الزوائد ومنبع الفوائد : ٥٢/٨ .

(٩) فضائل الصحابة رقم الحديث (١٣٧٦) : ٧٧٧/٢ . ورجاله ثقات وفي بعضهم خلاف . ينظر مجمع الزوائد ومنبع الفوائد : ١٧٩/٩ .

(١٠) المستدرک علی الصحیحین : رقم الحديث (٤٨٢٠) : ١٩٤/٣ . وقال عنه : (هذا حديث صحيح الإسناد ولم يخرجاه) . وقال الذهبي : صحيح .

(١١) ينظر : المودة في القربى : ٥١ .

- (١٢) سورة آل عمران الآية / ٣١ .
- (١٣) ينظر : المودة في القربى : ٥١ - ٥٢ .
- (١٤) سنن الترمذي : رقم الحديث (٣٧٧٩) : ٦٦٠/٥ . وقال عنه : هذا حديث حسن غريب .
- (١٥) المصدر نفسه : رقم الحديث (٣٧٧٦) : ٦٥٩/٥ . وقال عنه هذا حديث حسن صحيح .
- (١٦) صحيح البخاري : رقم الحديث (١٤٩١) : ١٢٧/٢ .
- (١٧) المصدر نفسه رقم الحديث (٣٧٤٦) : ٢٦/٥ .
- (١٨) الكاشف عن حقائق السنن : ٣٩٠٥/١٢ .
- (١٩) صحيح البخاري : رقم الحديث (٣٧١٣) : ٢٠/٥ .
- (٢٠) ينظر فتح الباري شرح صحيح البخاري : ٧٩/٧ .
- (٢١) المصدر نفسه رقم الحديث (٣٧١٢) : ٢٠/٥ .
- (٢٢) المصدر نفسه رقم الحديث (٣٥٤٢) : ١٨٧/٤ .
- (٢٣) تاريخ دمشق : ٢٣٨/١٣ .
- (٢٤) البداية والنهاية : ٤١/٨ .
- (٢٥) البداية والنهاية : ٤١/٨ .
- (٢٦) ينظر : قطف الأزهار المتناثرة في الأخبار المتواترة : ٢٨٦ - ٢٨٧ .
- (٢٧) ينظر : فيض القدير شرح الجامع الصغير : ٤١٤/٣ .
- (٢٨) ينظر : نظم المتناثر من الحديث المتواتر : ١٩٦/١ .
- (٢٩) ينظر : تحفة الأحوذى : ١٧٨/١٠ .
- (٣٠) استقنات السيد السيستاني : رقم السؤال (١٦١٣) : ٤٠٩/١ .
- (٣١) نظم المتناثر من الحديث المتواتر : ١٩٦/١ .
- (٣٢) ينظر : أسد الغابة في معرفة الصحابة : ١١٩/٤ ، والإصابة في تمييز الصحابة : ٥٧٣/٤ .
- (٣٣) تدريب الراوي في شرح تقريب النووي : ٦٢٧/٢ .
- (٣٤) مسند ابن أبي شيبة : ورواته ثقات . إتحاف الخيرة المهرة بزوائد المسانيد العشرة : ٢٤٢/٧ .
- (٣٥) المعجم الكبير رقم الحديث (٢٥٩٩) : ٣٥/٣ . وفيه حكيم بن حزام أبو سمير وهو متروك .
ينظر مجمع الزوائد : ١٨٢/٩
- (٣٦) المعجم الأوسط : رقم الحديث (٣٦٦) : ١١٧/١ . قال الهيثمي : (وفيه من لم أعرفهم)
ينظر مجمع الزوائد وَمَنْبَعُ الْفَوَائِدِ : ١٨٤/٩ .
- (٣٧) سنن الترمذي رقم الحديث (٣٧٦٨) : ٦٥٦/٥ . وقال عنه حديث حسن صحيح ، والسنن الكبرى : رقم الحديث (٨٤٧٢) : ٤٦٠ /٧ .

(٣٨) تاريخ دمشق : ١٣٧/١٤ .

(٣٩) المعجم الأوسط رقم الحديث (٤٣٣٢) : ٣٢٥/٤ . اسناده حسن . ينظر مجمع الزوائد : ١٨٤/٩ .

(٤٠) المعجم الكبير : رقم الحديث (٢٦٠٥) : ٣٧/٣ . قال الهيثمي : (وفيه مروان الذهلي) ولم أعرفه ، وبقية رجاله رجال الصحيح . ينظر : مجمع الزوائد : ١٨٣/٩ .

(٤١) تاريخ دمشق : ٢١٠/١٣ . تتبعت رواته فوجدت فيه علي بن عمر وهو مشهور صدوق لينه البرقاني . ينظر : المغني في الضعفاء : ٤٥٢/٢ ، و ديوان الضعفاء : ٢٨٤ . وفيه أيضا محمد بن محمد بن سليمان فيه لين قال عنه ابن عدي : أرجو أنه كان لا يتعمد الكذب وكان مدلسا . المغني في الضعفاء : ٦٢٩/٢ . وباقي رجاله ثقات .

(٤٢) الشريعة للأجري رقم الحديث (١٦٢٣) : ٢١٤١/٥ .

(٤٣) المعجم الكبير للطبراني رقم الحديث (٢٦١٦) : ٣٩/٣ . وفيه جابر الجعفي وهو ضعيف . ينظر مجمع الزوائد : ١٨٣/٩ .

(٤٤) المعجم الكبير رقم الحديث (٢٦١٨) : ٣٩/٣ ، المعجم الأوسط رقم الحديث (٥٢٠٨) : ٢٤٢/٥ . وفيه زياد الجصاص ، وهو متروك ، ووثقه ابن حبان ، وقال : زبما بهم . ينظر : مجمع الزوائد : ١٨٤/٩ .

(٤٥) المعجم الكبير رقم الحديث (٢٦٠٣) : ٣٦/٣ .

(٤٦) صحيح ابن حبان بترتيب ابن بلبان : رقم الحديث (٦٩٥٩) : ٤١٢/١٥ ، والمستدرک علی الصحیحین رقم الحديث (٤٧٧٨) : ١٨٢/٣ وقال عنه : (هَذَا حَدِيثٌ قَدْ صَحَّ مِنْ أَوْجِهٍ كَثِيرَةٍ ، وَأَنَا أَتَعَجَّبُ أَنَّهُمَا لَمْ يُحْرَجَاهُ) . وقال الذهبي : الحكم بن عبد الرحمن بن أبي نعم فيه لين .

(٤٧) سنن الترمذي رقم الحديث (٣٧٨١) : ٦٦٠/٥ . وقال عنه حديث حسن غريب .

(٤٨) فضائل الصحابة (فضائل الحسن والحسين) ٢ / ٧٧١ ، ومسند أحمد رقم الحديث (١١٦١٨) : ١٦١/١٨ . رجاله رجال الصحيح . مجمع الزوائد : ٢٠١/٩ .

(٤٩) معجم ابن الأعرابي : رقم الحديث (٢٣٢٧) : ١٠٧٩/٣ ، سنن ابن ماجه : رقم الحديث (١١٨) : ٤٤/١ .

(٥٠) المعجم الكبير للطبراني رقم الحديث (٢٦١٧) : ٣/٣٩ . وفيه عبد الرحمن بن زياد بن أنعم وفيه خلاف ، وبقيّة رجاله رجال الصحيح . ينظر مجمع الزوائد : ١٨٣/٩ .

(٥١) المصدر نفسه رقم الحديث (٦٥٠) : ١٩/٢٩٢ . وفيه عمران بن أبان ومالك بن الحسن ، وهما ضعيفان وقد وثقا . ينظر مجمع الزوائد : ١٨٣/٩ .

(٥٢) المستدرك على الصحيحين رقم الحديث (٤٧٧٩) : ٣/١٨٢ وقال عنه : (هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ بِهَذِهِ الزِّيَادَةِ ، وَلَمْ يُحَرِّجَاهُ) . قال الذهبي : صحيح .

(٥٣) المعجم الكبير للطبراني رقم الحديث (٢٦٠٦) : ٣/٣٧ . وفيه عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عَامِرٍ أَبُو الْأَسْوَدِ الْهَاشِمِيُّ وَلَمْ أَعْرِفْهُ ، وَبَقِيَّةُ رِجَالِهِ وَثَقُوا . وَفِي عَاصِمِ بْنِ بَهْدَلَةَ خِلَافٌ . ينظر : مجمع الزوائد : ١٨٣/٩ .
(٥٤) تاريخ دمشق : ٣٠/١٧٨-١٧٩ .

(٥٥) المعجم الأوسط رقم الحديث (٦٥٤٠) : ٦/٣٢٧ ، المعجم الكبير رقم الحديث (٢٦٧٥) : ٣/٥٧ وفيه الهيثم بن حبيب ، قال أبو حاتم : منكر الحديث ، وهو متهم بهذا الحديث . ينظر : مجمع الزوائد : ١٦٦/٩ .

(٥٦) ينظر : تحفة الأحوزي : ٧/١٩ ، وحاشية السندي : ١/٥٦ .
(٥٧) سورة النساء : الآية / ٦٩ .

(٥٨) أنوار التنزيل وأسرار التأويل : أبو سعيد عبد الله بن عمر بن محمد الشيرازي البيضاوي (ت ٦٨٥هـ) ، المحقق: محمد عبد الرحمن المرعشلي ، دار إحياء التراث العربي - بيروت ، ط ١ (١٤١٨ هـ) : ٨٢/٢ .

(٥٩) صحيح ابن حبان : رقم الحديث : (٦٩٥٩) : ١٥/٤١٢ .

(٦٠) المستدرك على الصحيحين رقم الحديث (٤٧٧٩) : ٣/١٨٢ وقال عنه : (هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ بِهَذِهِ الزِّيَادَةِ ، وَلَمْ يُحَرِّجَاهُ) . قال الذهبي : صحيح .

(٦١) تاريخ الخميس في أحوال أنفس النفيس : حسين بن محمد بن الحسن الديار بكري (ت ٩٦٦هـ) ، دار صادر - بيروت (د.ت) : ١/٤١٧ .

(٦٢) المصدر نفسه والصفحة نفسها .

(٦٣) ذخائر العقبي في مناقب ذوى القربى : محب الدين أحمد بن عبد الله الطبري (ت ٦٩٤هـ) ،

دار الكتب المصرية (١٣٥٦ هـ) : ١٤١ .

(٦٤) تاريخ الخلفاء : عبد الرحمن بن أبي بكر، جلال الدين السيوطي (ت ٩١١هـ) ، المحقق: حمدي الدمرداش ، مكتبة نزار مصطفى الباز ، ط ١ (١٤٢٥هـ-٢٠٠٤م) : ١٥٧ .

(٦٥) ينظر : تاج العروس من جواهر القاموس : محمّد بن محمّد بن عبد الرزّاق الحسيني الرّبيدي (ت ١٢٠٥هـ) ، المحقق: مجموعة من المحققين ، دار الهداية (د.ت) (مادة شيب) : ٩٢-٩١/٣ .
(٦٦) سورة الواقعة : الآيات : ٣٥-٣٧ .

- (٦٧) جامع البيان عن تأويل القرآن : ١٢٠/٢٣ .
(٦٨) البعث والنشور : رقم الحديث (٣٤٦) : ٢١٧ .
(٦٩) مسند الدارمي المعروف بـ (سنن الدارمي) : رقم الحديث (٣٠٣٤) : ٦٧٨/١ ، صفة الجنة : رقم الحديث (٢٥٦) : ١٠٢/٢ .
(٧٠) سنن الترمذي : رقم الحديث (٢٥٤٥) : ٦٨٢/٤ . وقال عنه : (هذا حديث حسن غريب) .
(٧١) أمالي ابن الحاجب : ٧٦٠/٢ .
(٧٢) قوت المغتذي على جامع الترمذي : ١٠١٩/٢ .
(٧٣) مقاييس اللغة : ١٧٧/٣ .
(٧٤) شرح الطيبي على مشكاة المصابيح المسمى بـ (الكاشف عن حقائق السنن) : ٣٩١٤/١٢ .
(٧٥) فتاوى الإمام النّوّويّ المُسمّاة : (بالمَسَائِلِ الْمُنْتَوَرَةِ) : ٢٥٥ .
(٧٦) ينظر : فيض القدير : ١٩/٧ .
(٧٧) تحفة الأحوذى بشرح جامع الترمذي : ١٨٦/١٠ .
(٧٨) سورة الكهف : الآية / ١٣ .
(٧٩) لسان العرب (مادة فتا) : ١٤٥/١٥ .
(٨٠) لطائف الإشارات : ٣٨٠/٢ .
(٨١) تفسير التستري : ٩٧ .
(٨٢) أمالي ابن الحاجب : ٧٦٠/٢ .
(٨٣) ينظر : أمالي ابن الحاجب : ٧٦٠/٢ . و قوت المغتذي : ١٠١٨/٢ .
(٨٤) الكلبيات معجم في المصطلحات والفروق اللغوية : ٦٩٦ .
(٨٥) حاشية السندي على سنن ابن ماجه : ٥٧/١ .

المصادر والمراجع

القرآن الكريم

١. إتحاف الخيرة المهرة بزوائد المسانيد العشرة : أبو العباس شهاب الدين أحمد بن أبي بكر الكنانى الشافعى (ت ٨٤٠هـ) ، دار الوطن للنشر، الرياض ، ط ١ (١٤٢٠ هـ - ١٩٩٩ م) .
٢. أمالي ابن الحاجب : عثمان بن عمر أبي بكر الكردى المالكى (ت ٦٤٦هـ) ، دراسة وتحقيق : (فخر صالح سليمان) ، دار الجيل بيروت (١٤٠٩ هـ - ١٩٨٩ م) .
٣. أنوار التنزيل وأسرار التأويل : أبو سعيد عبد الله بن عمر بن محمد الشيرازى البضاوى (ت ٦٨٥هـ) ، المحقق: محمد عبد الرحمن المرعشلى ، دار إحياء التراث العربى - بيروت ، ط ١ (١٤١٨ هـ) .
٤. استفتاءات السيد السيستانى : المرجع الأعلى السيد على السيستانى، وهذا الكتاب يحتوي على ٢٨١٠ سؤالاً وجوابه ، ومبدأ هذه الاستفتاءات من التاريخ : ٠١ - ٠١ - ٢٠٠٠ الى التاريخ : ٢٢ - ٠٦ - ٢٠٠٠ .
٥. اسد الغابة في معرفة الصحابة : علي بن أبي الكرم محمد بن محمد الجزرى ، ابن الأثير (ت ٦٣٠هـ) ، المحقق: (علي محمد معوض - عادل أحمد عبد الموجود) ، دار الكتب العلمية ، ط ١ (١٤١٥ هـ - ١٩٩٤ م) .
٦. الإصابة في تمييز الصحابة : أبو الفضل أحمد بن علي بن محمد بن أحمد بن حجر العسقلانى (ت ٨٥٢هـ) ، تحقيق: (عادل أحمد عبد الموجود وعلى محمد معوض) ، دار الكتب العلمية - بيروت ، ط ١ (١٤١٥ هـ) .
٧. البداية والنهاية : أبو الفداء إسماعيل بن عمر بن كثير القرشى (ت ٧٧٤هـ) ، دار الفكر ، (١٤٠٧ هـ - ١٩٨٦ م) .
٨. البعث والنشور : أحمد بن الحسين بن علي البيهقى (ت ٤٥٨هـ) ، تحقيق: الشيخ عامر أحمد حيدر ، مركز الخدمات والأبحاث الثقافية ، بيروت ، ط ١ (١٤٠٦ هـ - ١٩٨٦ م) .

٩. تاج العروس من جواهر القاموس : محمد بن محمد بن عبد الرزاق الحسيني الزبيدي (ت ١٢٠٥هـ) ، المحقق: مجموعة من المحققين ، دار الهداية (د.ت) .
١٠. تاريخ الخلفاء : عبد الرحمن بن أبي بكر، جلال الدين السيوطي (ت ٩١١هـ) ، المحقق: حمدي الدمرداش ، مكتبة نزار مصطفى الباز ، ط ١ (١٤٢٥هـ - ٢٠٠٤م) .
١١. تاريخ الخميس في أحوال أنفس النفيس : حسين بن محمد بن الحسن الديار بكري (ت ٩٦٦هـ) ، دار صادر - بيروت (د.ت) .
١٢. تاريخ دمشق : أبو القاسم علي بن الحسن بن هبة الله المعروف بابن عساكر (ت ٥٧١هـ) ، المحقق: عمرو بن غرامة العمروي ، دار الفكر للطباعة والنشر والتوزيع (١٤١٥ هـ - ١٩٩٥ م) .
١٣. تحفة الأحوذى بشرح جامع الترمذي : أبو العلا محمد عبد الرحمن بن عبد الرحيم المباركفوري (ت ١٣٥٣هـ) ، دار الكتب العلمية - بيروت (د.ت) .
١٤. تدريب الراوي في شرح تقريب النووي : عبد الرحمن بن أبي بكر، جلال الدين السيوطي (ت ٩١١هـ) ، حققه: أبو قتيبة نظر محمد الفاريابي ، دار طيبة (د.ت)
١٥. تفسير التستري : أبو محمد سهل بن عبد الله بن يونس التستري (ت ٢٨٣هـ) ، جمعها: أبو بكر محمد البلدي ، المحقق: محمد باسل عيون السود ، دارالكتب العلمية - بيروت ط ١ (١٤٢٣ هـ) .
١٦. تفسير القرآن : أبو المظفر منصور بن محمد بن عبد الجبار المروزي السمعاني (ت ٤٨٩هـ) ، المحقق: ياسر بن إبراهيم وغنيم بن عباس بن غنيم ، دار الوطن، الرياض - السعودية ط ١ (١٤١٨هـ - ١٩٩٧م) .
١٧. تفسير القرآن العظيم : ابن أبي حاتم عبد الرحمن بن محمد الرازي (ت ٣٢٧هـ) ، تحقيق : أسعد محمد الطيب ، مكتبة نزار مصطفى الباز - المملكة العربية السعودية ، ط ٣ ، (١٤١٩ هـ) .
١٨. التيسير بشرح الجامع الصغير : عبد الرؤوف بن تاج العارفين بن علي المناوي (ت ١٠٣١هـ) ، مكتبة الإمام الشافعي - الرياض ط ٣ (١٤٠٨ هـ - ١٩٨٨م) .
١٩. جامع البيان في تأويل القرآن : أبو جعفر محمد بن جرير الطبري (ت ٣١٠هـ) ، تحقيق : أحمد محمد شاكر ، مؤسسة الرسالة ، ط ١ (١٤٢٠ هـ - ٢٠٠٠ م) .

٢٠. الجامع لأحكام القرآن : محمد بن أحمد بن أبي بكر القرطبي (ت: ٦٧١هـ)
تحقيق: أحمد البردوني وإبراهيم أطفيش ، دار الكتب المصرية - القاهرة ، ط ٢)
١٣٨٤هـ - ١٩٦٤م) .

٢١. حاشية السندي على سنن النسائي : أبو الحسن محمد بن عبد الهادي السندي
(ت١١٣٨هـ) ، مكتب المطبوعات الإسلامية - حلب ، ط ٢) ١٤٠٦هـ -
١٩٨٦م) .

٢٢. ديوان الضعفاء والمتروكين وخلق من الجهوليين وثقات فيهم لين : أبو عبد الله
محمد بن أحمد بن عثمان الذهبي (ت٧٤٨هـ) ، المحقق: حماد بن محمد
الأنصاري ، مكتبة النهضة الحديثة - مكة ط ٢ (١٣٨٧ هـ - ١٩٦٧ م) .

٢٣. ذخائر العقبى في مناقب ذوى القربى : محب الدين أحمد بن عبد الله الطبري
(ت٦٩٤هـ) ، دار الكتب المصرية، (١٣٥٦ هـ) ..

٢٤. سنن ابن ماجه : ابن ماجه أبو عبد الله محمد بن يزيد القزويني (ت٢٧٣هـ) ،
تحقيق: محمد فؤاد عبد الباقي ، دار إحياء الكتب العربية - فيصل عيسى البابي
الحلبي (د.ت) .

٢٥. سنن الترمذي : محمد بن عيسى بن سؤرة الترمذي (ت٢٧٩هـ) تحقيق
وتعليق: أحمد محمد شاكر (ج ١ ، ٢) ، ومحمد فؤاد عبد الباقي (ج ٣) ، وإبراهيم
عطوة عوض المدرس في الأزهر الشريف (ج ٤ ، ٥) ، شركة مكتبة ومطبعة
مصطفى البابي الحلبي - مصر ط ٢ (١٣٩٥ هـ - ١٩٧٥ م) .

٢٦. السنن الكبرى : أبو عبد الرحمن أحمد بن شعيب النسائي (ت٣٠٣هـ) ، حققه
وخرج أحاديثه: حسن عبد المنعم شلبي ، أشرف عليه: شعيب الأرنؤوط ، مؤسسة
الرسالة - بيروت ، ط ١ (١٤٢١ هـ - ٢٠٠١ م) .

٢٧. شرح صحيح البخارى : ابن بطلال أبو الحسن علي بن خلف بن عبد الملك
(ت٤٤٩هـ) ، تحقيق: أبو تميم ياسر بن إبراهيم ، مكتبة الرشد - السعودية ،
الرياض ، ط ٢ (١٤٢٣ هـ - ٢٠٠٣ م) .

٢٨. الشريعة : أبو بكر محمد بن الحسين بن عبد الله الأجرى (ت٣٦٠هـ) ، المحقق:
الدكتور عبد الله بن عمر بن سليمان الدميحي ، دار الوطن - الرياض /
السعودية ، ط ٢ (١٤٢٠ هـ - ١٩٩٩ م) .

٢٩. صحيح ابن حبان بترتيب ابن بلبان : محمد بن حبان بن أحمد التميمي البُستي (ت ٣٥٤هـ) ، المحقق: شعيب الأرنؤوط ، مؤسسة الرسالة - بيروت ، ط ٢ (١٤١٤ هـ - ١٩٩٣ م) .

٣٠. صحيح البخاري : محمد بن إسماعيل أبو عبدالله البخاري ، المحقق: محمد زهير بن ناصر ، دار طوق النجاة ، ط ١ ، ١٤٢٢ هـ .

٣١. صفة الجنة : أبو نعيم أحمد بن عبد الله بن أحمد الأصبهاني (ت ٤٣٠هـ) ، المحقق: علي رضا عبد الله ، دار المأمون للتراث - دمشق / سوريا (د.ت) .

٣٢. فتاوى الإمام النَّوَوِيِّ الْمُسَمَّاةِ : (بِالْمَسَائِلِ الْمُنْتَوَرَةِ) : أبو زكريا محيي الدين يحيى بن شرف النووي (ت ٦٧٦هـ) ، ترتيب: تلميذه الشيخ علاء الدين بن العطار ، تحقيق وتعليق: محمد الحجار ، دار البشائر الإسلامية للطباعة والنشر والتوزيع ، بيروت - لبنان ط ٦ (١٤١٧ هـ - ١٩٩٦ م) .

٣٣. فضائل الصحابة : أبو عبد الله أحمد بن محمد بن حنبل (ت ٢٤١ هـ) ، تحقيق : د. وصي الله محمد عباس ، مؤسسة الرسالة - بيروت ، ط ١ ، (١٤٠٣ هـ - ١٩٨٣ م) .

٣٤. فيض التقدير شرح الجامع الصغير : عبد الرؤوف بن تاج العارفين بن علي بن المناوي (ت : ١٠٣١هـ) ، المكتبة التجارية الكبرى - مصر ، ط ١ (١٣٥٦ هـ) .

٣٥. قطف الأزهار المتناثرة في الأخبار المتواترة : جلال الدين عبد الرحمن بن أبي بكر السيوطي (ت ٩١١ هـ) ، تحقيق : (الشيخ خليل محيي الدين الميس) ، المكتب الإسلامي - بيروت ، ط ١ (١٤٠٥ هـ - ١٩٨٥ م) .

٣٦. قوت المغتذي على جامع الترمذي : عبد الرحمن بن أبي بكر، جلال الدين السيوطي (ت ٩١١هـ) ، إعداد الطالب: ناصر بن محمد بن حامد الغريبي ، إشراف: فضيلة الأستاذ الدكتور/ سعدي الهاشمي ، رسالة الدكتوراة - جامعة أم القرى ، مكة المكرمة - كلية الدعوة وأصول الدين ، قسم الكتاب والسنة (١٤٢٤ هـ) .

٣٧. الكاشف عن حقائق السنن : شرف الدين الحسين بن عبد الله الطيبي (ت ٧٤٣هـ) ، المحقق: د. عبد الحميد هنداوي ، مكتبة نزار مصطفى الباز (مكة المكرمة - الرياض) ط ١ (١٤١٧ هـ - ١٩٩٧ م) .

- ٣٨.الكليات معجم في المصطلحات والفروق اللغوية : أيوب بن موسى الحسيني الكفوي ، (ت١٠٩٤هـ) ، المحقق: عدنان درويش - محمد المصري ، مؤسسة الرسالة - بيروت (د.ت) .
- ٣٩.لسان العرب : محمد بن مكرم بن علي، ابن منظور الإفريقي (ت٧١١هـ) ، دار صادر - بيروت ، ط٣ (١٤١٤ هـ) .
- ٤٠.لطائف الإشارات : عبد الكريم بن هوازن بن عبد الملك القشيري (ت٤٦٥هـ) ، المحقق: إبراهيم البسيوني ، الهيئة المصرية العامة للكتاب - مصر ، ط٣ (د.ت)
- ٤١.مَجْمَعُ الرِّوَايَةِ وَمَنْبَعُ الْفَوَائِدِ : أبو الحسن نور الدين علي بن أبي بكر بن سليمان الهيثمي (ت٨٠٧هـ) ، حَقَّقَهُ وَخَرَّجَ أَحَادِيثَهُ: حسين سليم أسد الداراني ، دَارُ الْمَأْمُونِ لِلتَّرَاثِ (د.ت) .
- ٤٢.المستدرک علی الصحیحین : أبو عبد الله الحاكم محمد بن عبد الله النيسابوري (ت٤٠٥هـ) . تحقيق: مصطفى عبد القادر عطا ، دار الكتب العلمية - بيروت ، ط١ (١٤١١ هـ - ١٩٩٠ م) .
- ٤٣.مسند ابن أبي شيبة : أبو بكر بن أبي شيبة عبد الله بن محمد بن إبراهيم العبسي (ت٢٣٥هـ) ، المحقق: عادل بن يوسف العزازي و أحمد بن فريد المزدي ، دار الوطن - الرياض ، ط١ (١٩٩٧ م) .
- ٤٤.مسند الإمام أحمد بن حنبل : أبو عبد الله أحمد بن محمد بن حنبل الشيباني (ت٢٤١هـ) ، تحقيق: شعيب الأرنؤوط - عادل مرشد، وآخرون ، مؤسسة الرسالة ، ط١ (١٤٢١ هـ - ٢٠٠١ م) .
- ٤٥.مسند الدارمي المعروف بـ (سنن الدارمي) : أبو محمد عبد الله بن عبد الرحمن الدارمي (ت٢٥٥هـ) ، تحقيق: حسين سليم أسد الداراني ، دار المغني للنشر والتوزيع ، المملكة العربية السعودية ، ط١ (١٤١٢ هـ - ٢٠٠٠ م) .
- ٤٦.معالم التنزيل في تفسير القرآن : محيي السنة ، أبو محمد الحسين بن مسعود البغوي (ت ٥١٠هـ) ، المحقق : عبد الرزاق المهدي ، دار إحياء التراث العربي - بيروت ، ط١ (١٤٢٠ هـ) .

٤٧. معجم ابن الأعرابي : أبو سعيد بن الأعرابي أحمد بن محمد البصري الصوفي (ت ٣٤٠هـ) تحقيق وتخريج: عبد المحسن بن إبراهيم الحسيني ، دار ابن الجوزي، المملكة العربية السعودية ، ط ١ (١٤١٨ هـ - ١٩٩٧ م) .
٤٨. المعجم الأوسط : سليمان بن أحمد بن أيوب الطبراني (ت ٣٦٠هـ) ، المحقق: طارق بن عوض الله بن محمد ، عبد المحسن بن إبراهيم الحسيني ، دار الحرمين - القاهرة (د.ت) .
٤٩. معجم مقاييس اللغة : أحمد بن فارس بن زكرياء الرازي (ت ٣٩٥هـ) ، المحقق: عبد السلام محمد هارون ، دار الفكر (١٣٩٩هـ - ١٩٧٩م) .
٥٠. المعجم الكبير : سليمان بن أحمد بن أيوب بن مطير الطبراني (ت ٣٦٠هـ) ، المحقق: حمدي بن عبد المجيد السلفي ، مكتبة ابن تيمية - القاهرة ، ط ١ (١٤١٥ هـ - ١٩٩٤ م) .
٥١. المغني في الضعفاء : شمس الدين أبو عبد الله محمد بن أحمد الذهبي (ت ٧٤٨هـ) ، المحقق: الدكتور نور الدين عتر (د.ت) .
٥٢. المودة في القرى : د. حمد عبد الكريم البرزنجي ، مطبعة أنوار دجلة ، ط ١ ، (١٤٣٦ هـ - ٢٠١٥ م) .
٥٣. نظم المتناثر من الحديث المتواتر : أبو عبد الله محمد بن أبي الفيض جعفر بن إدريس الحسني الإدريسي الشهير بـ الكتاني (ت ١٣٤٥هـ) المحقق: شرف حجازي ، دار الكتب السلفية - مصر ، ط ٢ (د.ت) .